



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢ من جدول الاعمال: أمن الطيران - السياسة العامة

### تنفيذ نقطة التفتيش الأمني الواحدة لاعتماد تعادل التدابير الأمنية

(مقدمة من أستراليا والمملكة المتحدة ودولة الإمارات العربية المتحدة)

#### الموجز التنفيذي

تسهم الترتيبات لنقطة التفتيش الواحدة في تعزيز التعاون والتآزر بين الدول عند تنفيذها وفقاً للقواعد والتوصيات الدولية المنصوص عليها في الملحق السابع عشر. ومن شأن تنفيذ ترتيبات نقطة التفتيش الأمني الواحدة بين الدول التي تتقارب وجهات نظرها أن يؤدي إلى زيادة بعد الفوائد سبيل المثال تعزيز كفاءة العمليات وتسريع الفترات الزمنية المخصصة لنقل الركاب وزيادة مستوى رضاهم إزاء الخدمات المقدمة.

ومع ذلك، فإن تطبيق نقطة التفتيش الأمني الواحدة لا يزال متقطعاً في جميع أنحاء العالم. وينبغي تشجيع الدول كذلك على الدخول في ترتيبات تعاونية وتنفيذ ترتيبات أمنية شاملة من أجل زيادة استدامة نظام أمن الطيران من خلال تجنب الازدواجية غير الضرورية للضوابط الأمنية حيثما تقرر أن تكون متعادلة بحيث تكون متسقة مع المواد التوجيهية الواردة في "دليل الإيكاو لأمن الطيران" (Doc 8973) بصيغته المعدلة.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

أ) أن تطلب إلى الدول مواصلة اعتماد مبادئ التعاون الدولي على النحو المحدد في اتفاقات الخدمات الجوية واعتماد التدابير الأمنية المماثلة؛

ب) أن تدعم حاجة الدول إلى الدخول في ترتيبات تعاونية مثل الاتفاقات الثنائية أو متعددة الأطراف وتنفيذ الترتيبات الخاصة بنقطة التفتيش الأمني الواحدة وفقاً للغة التنظيمية الواردة في الملحق السابع عشر ووثيقة الإيكاو "دليل أمن الطيران" (Doc 8973) من أجل زيادة استدامة نظام أمن الطيران من خلال تجنب الازدواجية غير الضرورية للضوابط الأمنية حيث تتفق مع تقييمها للخطر.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي "الأمن والتسهيلات"
الآثار المالية:	
المراجع:	تقرير المؤتمر الرفيع المستوى الثاني حول أمن الطيران (Doc 10123)

## ١- المقدمة

١-١ تناول المؤتمر الرفيع المستوى الثاني المعني بأمن الطيران (HLCAS/2) الذي انعقد من ٢٩-٣٠/١١/٢٠١٨ الترتيبات الخاصة بنقطة التفتيش الأمني الواحدة. وخلص المؤتمر إلى أن هذه الترتيبات بين الدول التي تتقارب وجهات نظرها على أساس اعتماد تعادل التدابير الأمنية يمكن أن توفر فوائد بحد ذاتها على سبيل المثال عمليات أكثر كفاءة وأوقات أسرع لنقل الركاب وزيادة رضا الركاب عن الخدمة. وشجع المؤتمر الدول على الدخول في ترتيبات تعاونية وتنفيذ ترتيبات لنقطة التفتيش الأمني الواحدة للتعرف الأمني من أجل زيادة استدامة نظام أمن الطيران عن طريق تجنب الازدواجية غير الضرورية للضوابط الأمنية بحيث تتفق مع المواد التوجيهية الواردة في وثيقة الإيكاو "دليل أمن الطيران" (Doc 8973) بصيغته المعدلة.

٢-١ وكان أحد الأهداف الاستراتيجية لفريق أمن الطيران التابع للإيكاو هو رصد أعداد مفهوم الأمن الموحد وتعزيز إبرام ترتيبات أمنية متعددة الأطراف جديدة بين الدول من أجل تجنب الازدواجية في التدابير الأمنية حيثما كان ذلك ممكناً عملياً.

٣-١ ويتضمن الملحق السابع عشر القاعدتين القاسيتين رقم ٤-٤-٣ ورقم ٤-٥-٤، والتوصية رقم ٢-٤-٩ التي تسمح للدول بإعفاء الركاب والأمتعة المحمولة وأمتعة الركاب العابرين من إعادة الفحص شريطة أن يكون هناك اعتراف بعملية التعادل لضمان أن تطبيق التدابير الأمنية المتخذة في دولة واحدة تعادل (من حيث النتيجة الأمنية) التدابير الأمنية المنفذة في دولة (دول) أخرى.

## ٢- الفوائد والتحديات المرتبطة بنقطة التفتيش الأمني الموحد

- ١-٢ ومع ذلك، فلا يزال تطبيق نقطة التفتيش الأمني الواحدة متقطعاً في جميع أنحاء العالم.
- ٢-٢ وقد يكون تنفيذ نقطة التفتيش الأمني الواحدة شاملاً (يعني الركاب المحولين وأمتعتهم المحمولة والمسجلة من إعادة التفتيش) أو مجزأً (يعني الأمتعة المسجلة المحولة فقط من إعادة تفتيشها). وقد يغطي الترتيب الأمني الموحد جميع عمليات النقل بين دولتين أو أكثر أو قد يقتصر نطاقها على المطارات والوجهات النهائية المحددة. وقد يكون اعتماد تعادل الإجراءات الأمنية من قبل دولة واحدة فقط (اعتماد من جانب واحد) أو متبادل (اعتراف ثنائي/متعدد الأطراف).
- ٣-٢ وقد يؤدي تكرار الجهود غير الضرورية بين النظم الناضجة إلى تأكل أمن الطيران من خلال تحويل مسار الموارد من الاستخدام الكفاء وإعادة تخصيصها إلى حيث تشتد الحاجة إليها لزيادة كفاءة واستدامة أمن الطيران.
- ٤-٢ وفي حين أن السلطات المختصة بأمن الطيران قد تتطلب المزيد من الموارد لإعداد وصيانة ترتيبات أمنية موحدة (بما في ذلك مراقبة التغيرات في بيئة التهديدات والمخاطر) فإن قطاع الطيران (المطارات ومشغلو الطائرات) ينطوي على فوائد متبادلة مثل تعزيز كفاءة العمليات وتسريع الفترات الزمنية المخصصة لنقل الركاب وتقليل عدد الأمتعة المفقودة وزيادة مستوى رضاهم إزاء الخدمات المقدمة وزيادة رضا الركاب عن الخدمة.

٥-٢ وتم التوقيع على مذكرة التفاهم الثلاثية، مذكرة التفاهم الخاصة بتدابير أمن الطيران المطبقة على الأمتعة المسجلة للركاب المحولين على المسارات بين المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وكومونولث أستراليا ودولة الإمارات العربية المتحدة في مارس ٢٠١٨ للترويج لتوطيد التعاون في مجال أمن الطيران. وإدراكاً للتهديدات المستمرة ضد الطيران المدني نتيجة الإرهاب، فإن هذا الاتفاق يحقق فوائد أمنية هامة للرحلات الجوية التي تعمل على مسارات تمتد عبر البلدان الثلاثة بالإضافة إلى زيادة التفاهم المتبادل وتبادل المعلومات عن إجراءات أمن الطيران ذات الصلة. ويستند الاتفاق إلى مبادئ جديدة تتعلق بالتعاون الدولي لتحقيق أمن الطيران كما وضعتها الإيكاو وهي واحدة من أولى الاتفاقيات من نوعها التي يتم إبرامها.

### ٣- الخلاصة

٣-١ يُسهم تنفيذ نقطة التفتيش الأمني الواحدة في توطيد التعاون والتفاهم المتبادل وتبادل المعلومات عن إجراءات أمن الطيران ذات الصلة بين الدول. وينبغي للدول التي تتقارب وجهات نظرها أن تنظر في تعزيز التعاون من خلال إبرام اتفاقات ومذكرات تفاهم أمنية ثنائية أو متعددة الأطراف حيث تم تحديد تعادل النتائج الأمنية مما يمهد الطريق أمام تنفيذ نقطة التفتيش الأمني الموحد. وينبغي مواصلة تعزيز تنفيذ الترتيبات الخاصة بنقطة التفتيش الأمنية الموحدة وفقاً للقواعد والتوصيات الدولية والمواد الإرشادية المنصوص عليها في الملحق السابع عشر من أجل تعزيز الاستدامة في مجال أمن الطيران من خلال التعاون وتخصيص الموارد بالشكل السليم.

- انتهى -